

المحرر الوجيز

@ 269 @ عليهم وقرأ أبو عمرو وابن كثير مهموز غير أن أبا عمرو يمد وابن كثير لا يمد وقرأ عاصم وحمزة إذا إنا بهمزين فيهما وقرأ نافع إذا مكسورة الألف أنا ممدودة الألف وقرأ الباقون أيذا ممدودة إنا بنونين وكسر الألف ثم ذكر الكفار أن هذه المقالة مما قد وعد بها قبل وردوا على جميع الأنبياء وجعلوها من الأساطير ثم وعظهم تعالى بحال من كذب من الأمم فأمر نبيه أن يأمرهم بالسير والتطلع على حال مجرمي الأمم وبالحذر أن يصيبهم مثل ما أصاب أولئك وهذا التحذير يقتضيه المعنى ثم سلى نبيه عليه السلام عنهم وهذا بحسب ما كان عنده من الحرص عليهم الاهتمام بأمرهم وقرأ ابن كثير في ضيق بكسر الصاد ورويت عن نافع وقرأ الباقون بفتحها والضيق والضيق مصدران بمعنى واحد وكره أبو علي أن يكون ضيق كهين ولين مسهلة من ضيق قال لأن ذلك يقتضي أن تقام الصفة مقام الموصوف ثم ذكر استعجال قريش بأمر الساعة والعذاب بقولهم ! 2 2 ! على معنى التعجيز للواعد به فأمر تعالى نبيه أن يتوعدهم بأنه عسى أن يأذن في أن يقرب منهم بعض ما استعجلوه من الساعة والعذاب . . .

و ! 2 2 ! معناه قرب وأزف قاله ابن عباس وغيره ولكنها عبارة عما يجيء بعد الشيء قريباً منه ولكونه بمعنى هذه الأفعال الواقعة تعدى بحرف وإلا فبأبه أن يتجاوز بنفسه وقرأ الجمهور بكسر الدال وقرأ الأعرج ردف بفتح الدال وقرأ جمهور الناس تكن من أكن وقرأ ابن محيصن وابن السميع تكن من كن وهما بمعنى . . .

قوله عز وجل \$ سورة النمل 82 75 \$.
التاء في ! 2 2 ! للمبالغة أي ما من شيء في غائبة الغيب والخفاء ! 2 2 ! عند ! عز وجل وفي مكنون علمه ثم نبه تعالى على ! 2 2 ! أخبر ! 2 2 ! بأكثر الأياء التي كان بينهم الخلاف في صفتها فجاءت في القرآن على وجهها ثم وصفه تعالى بأنه هدى ورحمة للمؤمنين كما أنه عمى على الكافرين المحتوم عليهم ومعنى ذلك أن كفرهم استتب مع قيام الحجة ووضوح الطريق فكثر عماهم بهذه الجهة ثم أخبر أن ذلك كله بقضاء من ! وحكم قضاه فيهم وبينهم ثم أمره بالتوكل عليه والثقة بـ ! وبأنه ! 2 2 ! أي إنك الجدير بالنصرة والظهور ثم سلاه عنهم وشبههم بـ ! 2 2 ! من